**“أفكار” تختتم دورة مدربين في فن المناظرة والتحكيم**

رام الله - اختتمت مؤسسة أفكار للتطوير التربوي والثقافي بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من الصندوق القومي للديمقراطية دورة تدريبية في مدينة رام الله لمدة أربعة أيام من 29/9/2014 - 2/10/2014 بمعدل 32 ساعة تدريبية استهدفت 16 مشرفا من قسم الانشطة مثّلوا جميع مديريات المحافظات الشمالية بما فيها القدس.

وتعتبر هذه الدورة باكورة مراحل العمل في برنامج البطولة الوطنية لفن المناظرة لمدارس فلسطين والذي تستعد أفكار والوزارة في تنفيذ النسخة الثالثة على الصعيد الوطني حيث من المتوقع مشاركة اكثر من 140 مدرسة أي بزيادة 40 مدرسة عن الاعوام السابقة مما يؤشر وبشكل واضح على تنامي الاتجاه في رغبة المدارس المشاركة في البرنامج متأثرين بالتجارب السابقة في مديرياتهم. وقد ساهم هذا التوجه في افساح المجال لمشاركة 1440 طالب وطالبة في هذا البرنامج وكذلك استهداف 140 مدرس ومدرسة يمثلون تلك المدارس المشاركة.

وتأتي اهمية هذه الدورة المتقدمة بتمكين مشرفي المديريات فيما يتعلق بمحاور المناظرة الرئيسية والتي تتضمن الاعداد والتفنيد والأسلوب والإستراتيجية وكذلك معايير التحكيم وهؤلاء بدورهم سينقلون تجربتهم الى اكثر من 140 مدرس ومدرسة مهمتهم الاولى نقل هذه التجربة الى فئة الطلبة ومتابعتهم وتنفيذ المناظرات على مستوى المديريات من اجل الخروج بفريق واحد فقط يمثل كل مديرية لتتم بعدها مرحلة التصفيات على المستوى الوطني والمتوقع اجراؤها في شهر ايار من العام 2015.

وتميزت الدورة بالمزاوجة ما بين الاطار النظري من ناحية وبين الجوانب العملية التطبيقية من ناحية ثانية اذ تخللتها اخضاع العديد من القضايا للتحليل مستندين الى محاور اعداد المناظرة وكذلك تحليل مناظرات سابقة والاستفادة منها في عملية التحكيم ولم تخلو الدورة من اعداد مناظرة ما بين المشاركين مع تحكيمها مما ساهم في توظيف وتطبيق تلك المفاهيم في طرح القضايا مما ساهم بشكل ملحوظ في تقديم التغذية الراجعة المأمولة لكل من المشاركين. وقد قام بتيسير الدورة كل من عبد السلام خداش وعودة زهران حيث قدموا جميع التقنيات التي ساعدت المشاركين في تفعيلهم وتمكينهم في تطوير قدراتهم في المراحل المذكورة.

**المحيسن: أفكار شريك استراتيجي في تعميم ثقافة المناظرة في المدارس**

وقد اشادت مدير عام الادارة العامة للأنشطة والبرامج في وزارة التربية أ. إلهام محيسن بالجدية والإصرار التي تتمتع بهما مؤسسة أفكار وتخصصها في تناول مفهوم المناظرة والعمل على تطويره لا بل اصبحت المؤسسة تتمتع بخبرة عالية يمكن تعميمها ليس فقط على المستوى الوطني وإنما تتعدى حدود الوطن. ولفتت بان هذه الدورة تأتي انسجاماً مع توجهات الوزارة الرامية إلى رفع كفاءات المشرفين والمعلمين فيما يتعلق بفن المناظرة والتي تنعكس ايجابا على استراتيجيات التعليم حيث تترك مساحة كبيرة لتنمية مهارات التفكير العليا وتعزز القيم والاتجاهات لجميع الفئات المشاركة.

**زهران: هدفنا جيل قيادي مفكر وحر**

من جانيه، عبر مدير عام المؤسسة عودة زهران، أن المؤسسة تعمل ومنذ تأسيسها على اعطاء فرص نوعية للطلبة والعملين في تطوير قدراتهم فيما يتعلق بمهارات الحياة وتعزيز القيم والاتجاهات لديهم عن طريق تعميم ثقافة المناظرة من خلال برنامجها الرئيس – البطولة الوطنية لفن المناظرة والذي بدا العمل به من 2009 وما زال يتطور الى ان وصلنا الى نسخته الثالثة املين ان نصل بهذا البرنامج الى مدارس غزة ليكون وطنيا بكل ما تحمل الكلمة من معنى وتأتي جهود المؤسسة في خلق جيل قادر على قيادة الوطن يتمتع بمنظومة قيمية ومهارات ولديه القدرات على توظيف المعرفة لتساهم في نقل الوطن الى حالة منتجة تساهم في التنمية الشاملة لفلسطين. وفي نفس السياق، اشار رئيس مجلس ادارة أفكار السيد سمير شلالدة والذي تابع الدورة عن كثب، ان البطولة الوطنية لفن المناظرات، ما هو الا طريق يسلكه الطالب للوصول الى ما يريد من خلال القدرة على الإتصال والتواصل، والتفكير الناقد، والوقوف أمام الجمهور للتحدث بكل اريحية وثقة وتعطيه فرصة ربما تكون نقطة انطلاق في حياتهم لبناء مستقبلهم. وشكر شلالدة كل من وزارة التربية ممثلة بالأستاذة الهام المحيسن والأستاذ حامد ابو ماخو والأستاذ محمود عيد وكذلك طاقم مؤسسة أفكار لما يبذلونه في تقديم الخدمات النوعية للعملية التعليمية التعلمية. وفي نفس السياق أيضا ذكر منسق المشاريع في المؤسسة السيد حسام الشعيبي بان الخطة التنفيذية للبرنامج قد اعدت في شهر اب وذلك باعتبار المسابقة برنامج رئيس تم اقراره من قبل الادارة العامة للأنشطة للعام الدراسي 2014/2015.

ويمتد البرنامج على مدار العام الدراسي كاملا حيث يتبع هذه الدورة مرحلة اعداد المعلمين وبعد ذلك تعريض الطلبة الجدد الذين يودون المشاركة في هذه المسابقة الى دورة تساعدهم في التأهل الى المشاركة في المسابقة.

ومن جهته عبر الميسر أ. عبد السلام خداش عن سعادته من الانتقال الى المستوى المتقدم فيما يتعلق بأسس فن المناظرة والاستعدادية الكبيرة من قبل المشرفين في تكوين وتنمية قدراتهم ليصبحوا سفراء لهذا الفن الراقي يشاركون أفكار في تعميم هذه التجربة لتصبح مسار حياة في اروقة المؤسسة التعليمية.

يذكر أن "أفكار" تستخدم نموذج مناظرات خاص بها، في برنامجها الرئيسي "البطولة الوطنية لفن المناظرة" ومن الجدير ذكره ايضا بان هذا العام سيشهد تأسيس لأندية المناظرات في المدارس التي شاركت في الاعوام السابقة مما يساهم في ترسيخ مفهوم الاستدامة الذاتية وجعل تلك المدارس نماذج ايجابية تحقق الاثر المرجو  في خلق جيل مشارك ومبادر في التنمية الشاملة لفلسطين.